

فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية لتعزيز  
الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني

إعداد

أسماء مصطفى السحيمي

مدرس بقسم خدمة الفرد

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية ببناها

2021م



## فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية لتعزيز الجودة الشخصية

### لدى طلاب التدريب الميداني

هدفت الدراسة إلى : اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية لتعزيز الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني ، طبق المقياس على طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها للعام الجامعي 2021 م ، على عدد (100) طالب وطالبة بطريقة عشوائية ، وتم اختيار العينة من الذين حصلوا على أقل الدرجات على مقياس (الجودة الشخصية)، وعددهم (20) طالب وطالبة، قوام كل منها (10) ذكور، (10) إناث، وتوصلت نتائج الدراسة: أن هناك تأثير قوى للبرنامج التدريبي القائم على ممارسة فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر .

**الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي - خدمة الفرد الجماعية - الجودة الشخصية.

The study aimed to: test the effectiveness of a training program based on the practice of collective individual service to enhance personal quality among field training students. The scale was applied to students of the fourth year at the Higher Institute of Social Work in Benha for the academic year 2021 AD, on a number of (100) male and female students in a random manner. Choosing the sample from those who got the lowest scores on the scale of (personal quality), and they numbered (20) male and female students, each of whom consisted of (10) males, (10) females. The training based on the practice of collective individual service in enhancing the personal quality of the field training students in the post-measurement of the experimental group in a clear and effective way.

**Keywords:** training program – individual collective service – personal quality.

## أولاً: مشكلة الدراسة:

يعتبر الشباب المحور الأساسي والركيزة الأساسية التي تعتمد عليها المجتمعات باعتبارها القوة المنتجة التي تحمل عبء التقدم الاقتصادي والثقافي والاجتماعي من جانب، وأيضاً الدفاع عن المجتمع وحمائته من جانب آخر (صالح، ٢٠١٤، ص ١٤٩).

فالشباب في كل أمة هم سبب قوتها وسر نهضتها وتقدمها وهم القادرون على دفع عجلة التنمية بها، ومفتاح تفوقها على الأمم الأخرى (خاطر، ٢٠١٤، ص ١٢).

حيث أشارت الإحصاءات الرسمية طبقاً لتقديرات السكان عام 2020 أن عدد الشباب في مصر في الفئة العمرية من (18: 29 سنة) بلغ ٢١,٣ مليون نسمة بنسبة ٢١ % من إجمالي تعداد السكان منهم ٥١,٥ % ذكور، ٤٨,٥ % إناث، (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ٢٠٢٠).

وتمثل الجامعة مصنع قيادات الدولة سياسياً وعلمياً واقتصادياً وثقافياً، غير أنها تحافظ على هوية الدولة وثقافتها في ظل مستجدات العصر الحديث (محمد، ٢٠١٦، ص ١٩).

وتعد المؤسسات التعليمية من أولى الجهات المعنية بالحفاظ على استثمار عقول الشباب، وهو واجب يشترك فيه جميع المؤسسات والهيئات في المجتمع (أحمد، 2020، ص 94).

كما أن الاهتمام بفئة الشباب ومن بينهم طلاب الخدمة الاجتماعية ليس فقط لكونها تشكل شريحة كبيرة في المجتمع، لكن لكونها تمثل أكثر الفئات نشاطاً، وتقع أعباء التغيير وتحقيق أهداف التنمية على عاتقها، مما يتطلب إعدادهم للأدوار المستقبلية في إطار استراتيجية واضحة المعالم تساعد في توفير مناخ ملائم يدفعهم نحو النمو المتكامل والمتوازن، وهذا ما أشارت إليه دراسة مختار (2006) أن الطالب هو المحور الرئيسي للأنشطة التعليمية لكليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية على أساس أن الهدف الاستراتيجي هو إعداد أخصائي اجتماعي كفء يتوافر لديه القدر الكافي من المعارف النظرية والخبرات العملية والمهارات الفنية التي تحقق له ممارسة مهنية ناجحة.

لذلك كان من الضروري الوضع في الاعتبار الاهتمام بطالب الخدمة الاجتماعية ليس من النواحي الأكاديمية والتعليمية فقط ولكن أيضاً من النواحي النفسية، والاجتماعية، التي قد تؤثر على مستوى إعداده المهني بعد التخرج، وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات السابقة أن طلبة التعليم الجامعي يواجهون عام وطلبة الخدمة الاجتماعية يواجهون خاص يعانون من العديد من المشكلات الاجتماعية والنفسية المتمثلة في الشعور بالإحباط

والإياس والفشل وتقدير الذات السلبي، والتي قد يكون لها بعض التأثيرات السلبية على مدى استفادتهم من العملية التعليمية وبالتالي على مستواهم الدراسي ومن بين تلك الدراسات دراسة عثمان (2012)، دراسة التمامي (2008) دراسة محمد (2010).

ويرجع السبب في معاناة طلاب الخدمة الاجتماعية من المشكلات الاجتماعية والنفسية إلى شعور الطلاب بتقدير سلبي لذواتهم (خاطر، 2014، ص56)، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والتي من بينها دراسة عبد العزيز (2012)، دراسة عثمان (2012)، دراسة بن سليمان (2013)، دراسة السليمي (2014)، دراسة المصري (2014)، دراسة صالح (2014)، دراسة (2019) Bengu ، دراسة Ben-Naim (2017)، دراسة Bernardo (2018)، دراسة Bohart (2002)، حيث اوضحوا جميعهم أن متطلبات عالم الأمس القريب ليست هي نفسها متطلبات عالم اليوم نظراً للتسارع الشديد في النمو المعرفي والتقني والقيمي، ولذلك كان لابد من تمكين طلاب الجامعة وخاصة طلاب الخدمة الاجتماعية من تعزيز ثقتهم بنفسهم وبجودتهم الشخصية، ليعيشوا أوصحاء إيجابيين في المجتمع قادرين على المشاركة البناءة والمؤثرة فيه.

حيث أن فهم شخصية الفرد تمكنا من التنبؤ بما سيفعله الفرد حينما يوضع في موقف معين، إلا أن جودة الفرد لا يقتصر تأثيرها على التغلب على الصعاب أو التصدي للعقبات والأمور السلبية فقط، وإنما يتعدى ذلك إلى تنمية وتطور النواحي الايجابية (رمضان ، 2021، ص 32).

وبما أن تقدير الذات يمثل أساس الجودة الشخصية فإن انخفاض تقدير الذات قد يجعل الفرد ينغمس في أفعال ومدركات تكون منفصلة لا ربط بينهما، فالذات هو جوهر الشخصية الانسانية، ومفهوم تقدير الذات هو حجر الزاوية الذي ينظم السلوك الانساني ، ويحقق الجودة الشخصية (لحبيب، 2019، ص 98).

لذلك سعت الباحثة في البحث عن أهم المتغيرات التي تؤثر سلباً على الجودة الشخصية لطلاب الخدمة الاجتماعية وجدت أن: هناك مفاهيم مغلوطة لدى الطلاب الجدد دراسي الخدمة الاجتماعية عن المهنة ومكانتها بين المهن الأخرى في المجتمع، وهذا ما أكدته دراسة سلامة (2021) والتي هدفت إلى تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى طلاب الخدمة الاجتماعية والمرتبطة بالدراسة وبمكانة المهنة وبطبيعة العمل الاجتماعي باستخدام برنامج إرشادي من منظور الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وأوضحت الدراسة أن أسباب التحاق الطلاب بمعهد الخدمة الاجتماعية، ترجع إلى أن 40% من عينة الدراسة اجابوا بأن المعهد لا يرسب فيه أحد ، 50% اجابوا بأن الدراسة بالمعهد بسيطة وسهلة، 80% منهم اجابوا برغبتهم في الحصول علي اي مؤهل دراسي، 40% منهم اجابوا بقرب المعهد من اماكن اقامتهم، 30% منهم اجابوا بأن الدراسة بالمعهد لا تتعارض مع عملهم، أما بالنسبة لمدى وعيهم بالعائد من دراسة الخدمة الاجتماعية فوجد أن 80% من عينة الدراسة لا يعرفون شيئاً عن الخدمة الاجتماعية انما يريدون الحصول على مؤهل فقط، 20% من عينة الدراسة اجابوا بأنني

سوف اكون أخصائي اجتماعي، ٧٠% من عينه الدراسة لا يعلمون شيئاً عن مجالات عمل الاخصائي الاجتماعي، والباقي منهم لا يعرف عن مجالات العمل سوي المدارس ومراكز الشباب، وفيما يتعلق بالمفاهيم الخاطئة لديهم عن المهنة وجد أن: (60%) اجابوا بان الخدمة الاجتماعية ليس لها مكانة في المجتمع ، (40%) اجابوا بانهم لا يشعرون بأهمية الخدمة الاجتماعية، (٧٠%) اجابوا بانهم لا يعرفون شيء عن المواد التي سوف يتم دراستها، (٥٠%) يرون بانها مواد نظرية ليس لها اهمية، (٦٠%) لا يعلمون شيء عن طبيعة العمل الاجتماعي، (٧٠%) بان عملهم بعد التخرج يكمن في مساعدة الفقراء والمحتاجين. ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس بالمعهد لاحظت أن: معظم الطلاب بالمعهد لديهم تقدير ذات سلبي ومنخفض عن أنفسهم، وعن المهنة ، ويشعرون بالخجل من نظرة المجتمع لهم وللمهنة، وفي ضوء ذلك أدركت الباحثة أهمية وضرورة إعداد برنامج تدريبي لتعزيز جودتهم الذاتية بمساعدتهم في تنمية قدراتهم الذاتية، وزيادة ثقتهم بأنفسهم وبقدراتهم ، ومن ثم تحسين توافقهم النفسي والاجتماعي، وتكوين صورة ايجابية واضحة لمفهوم الذات لديهم.

خاصة أن إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للفرد من الحاجات الأساسية التي لا غنى له عنها، لذا أهتم العلماء في العقود الاخيرة بدراسة العوامل التي تؤثر على فعالية وأداء الفرد مع من حوله، والصورة التي يرى بها ذاته، بهدف تكوين أفراد قادرين على بذل الجهد اللازم في مجالات الحياة المختلفة للنهوض بمجتمعاتهم، ويحتاج ذلك كله إلى تصحيح المسارات السلوكية الخاطئة التي تحول دون قدرة الفرد على الاندماج بمجتمعه، والتي تتعكس سلباً على نظرتة لذاته، وتضعف من جودته الشخصية (منسى وآخرون ،2021،ص 98).

وهذا ما أكدته العديد من الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة مشطر (2020)، دراسة سلامة (2021)، دراسة الشيمي (2021) أن تقدير الذات حاجة أساسية لدى الفرد فهو بمثابة القوة الدافعة له نحو تأكيد ذاته، وتحقيق أهدافه، وتعزيز جودته الشخصية ، ويعتبر مفتاح الشخصية السوية وطريق الوصول إلى النجاح في كثير من المجالات مثل مجال العلاقات الاجتماعية والتوافق الشخصي والمهني والاجتماعي والمجال الإبداعي(أبو سعد،2004،ص76).

ويتضح من ذلك أن تقدير الذات من العوامل الأساسية التي تساهم في إدراك الفرد لذاته بصورة إيجابية أو سلبية، فتقدير الذات الإيجابي يعد من الدلائل على التوافق النفسي والاجتماعي لدى الفرد، فكلاهما يتطلب شخصية متوازنة، وبناءة قادرة على مواجهة الصعوبات وعلى التواءم بين حاجتها وميولها من ناحية، والمتطلبات المحيطة بالشخص من ناحية أخرى، ففي حالة عدم مراعاتنا لمتطلبات الأفراد ربما سيؤدي ذلك إلى ضرر متراكم في بناء شخصياتهم الأمر الذي يدعونا إلى معرفة تلك المتطلبات كونها إيجابية لتعزيزها وتقويتها، أو السلبية لحد من آثارها (القاضي،2010،ص132).

بالإضافة إلى أن تقدير الذات يعتبر إحدى أهم الحاجات النفسية الأساسية بالنسبة للطالب الجامعي، إذ أن درجة تقديره لذاته تؤثر على مجالات حياته جميعها، فإذا كان تقديره لذاته مرتفعاً فإنه سيؤدي إلى زيادة دافعيته للإنجاز والتعلم وتطوير شخصيته وجعلها أقل عرضة للاضطرابات النفسية المختلفة والشعور بالسعادة، أما إذا كان تقدير الطالب لذاته منخفضاً فإنه سيؤدي إلى ضعف دافعيته للإنجاز وظهور مشكلات نفسية واجتماعية متعددة (الكريزي، 2020، ص 45).

وهذا ما تؤكدته العديد من الدراسات والتي من بينها دراسة مكي (2020)، Abbasi (2017)، دراسة Cataldi (2018)، دراسة Cheavens (2006)، دراسة Chen (2005)، دراسة Chung (2003)، دراسة Day (2010)، دراسة Esther (2019)، دراسة Feldman (2015)، حيث اتفقوا جميعاً أن تقدير الذات يعدّ من العوامل المهمة التي تؤثر تأثيراً كبيراً في الجودة الشخصية للفرد، حيث أن تقدير الفرد لذاته يعني الفكرة التي يدركها الفرد عن كيفية رؤية تقييم الآخرين له، وبالتالي فالمشاعر والأحاسيس التي يملكها الفرد تجاه نفسه هي التي تكسبه الشخصية القوية المتميزة أو تجعله سلبي وخامل، كما أن عطاء وإنتاج ورضا الفرد عما يقوم به من أعمال يتأثر سلباً وإيجابياً بتقديره لذاته، وبالتالي فإن تقدير الذات مهم جداً في كونه بوابة النجاح في الجوانب الأخرى ولا سيما في مجال رضا الفرد عما يمارسه أو يقوم به من أعمال أو وظائف منوطة به ، وتضيف دراسة كاتيني، سليطين (2020) أنّ تقدير الذات لا يولد مع الإنسان بل هو مكتسب من تجاربه في الحياة وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات في حياته، وبالتالي فإنّ تقدير الذات في مرحلة الفرد الدراسية، وأدائه لمهامه وواجباته التعليمية سيؤثر إما سلباً أو إيجاباً عن رضا الفرد عن وظيفته في المستقبل القريب، وبالتالي مستوى إنتاجه وعطائه المهني.

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن الانسانية التي تهتم بدراسة وعلاج المشكلات الاجتماعية، وخدمة الفرد كأحد طرقها تهتم بتنمية الذات وتعديل سلوك الفرد حتى يؤدي دوره ووظيفته بشكل إيجابي، مما ينعكس على بناء المجتمع وتماسكه، كما أن تنمية الذات تتطلب ترويضها وتقويتها روحياً لعدم العودة مرة أخرى للشعور بعدم الأهمية والانتقاص من الذات، فتحريز الذات وتنميتها هو خطوة لمساعدة العميل لتوظيف ذاته بشكل سليم لمواجهة المشكلة، ومن ثم تنمو لديه الجودة الشخصية (النوحى، 2002، ص 101).

ولما كانت خدمة الفرد كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية لم تتطرق إلى هذا الموضوع في حدود علم الباحثة - هذا من ناحية ، ومن ناحية أخرى ثرائها بالمدخل والنماذج والنظريات العلاجية ، لذا فقد وقع اختيار الباحثة على خدمة الفرد الجماعية وذلك لمحاولة تجريبها مع المشكلة الحالية، ولأن تنمية الوعي بالمتطلبات المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية تتطلب تفاعل الطلاب مع بعضهم لبعض، ورؤية السلوكيات التي يصعب إظهارها في المقابلات الفردية إضافة إلى أن كثير من الدراسات قد أشارت إلى إيجابيات هذا النوع من

العلاج في أنه يزيد من سرعة إيقاع أداء العميل ويكسبه طرق جديدة في التفكير، ويزيد من ثقته في نفسه وشعوره بالأمن وأنه ليس الوحيد الذي يعاني من مشكلات (الدسوقي، 2008، ص165)، إضافة إلى أن العلاج الجماعي يتيح الفرصة للباحثة لانتقاء التقنيات العلاجية من كافة المداخل التي تناسب العمل مع الحالات، وتهدف خدمة الفرد الجماعية إلى التنمية النفسية للعميل، وإكسابه اتجاهات جديدة نحو المواقف والأشخاص، وإكسابه التفكير الموضوعي، وبالتالي فإن خدمة الفرد الجماعية سوف تحاول من خلال البرنامج مساعدة الطلاب على تنمية وعيهم بالمتطلبات المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية الاكلينيكية من خلال ( التنمية الشخصية - التنمية القيمية - التنمية المهنية - التنمية المعرفية )، إضافة إلى إكسابهم اتجاهات جديدة في التعامل مع مواقف الممارسة والأشخاص المختلفين، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالكشف عن التأثيرات الإيجابية وذلك بإختبار فعالية ممارسة خدمة الفرد الجماعية في العديد من المجالات والتي من بينها دراسة عزام (2015) حيث أشارت إلى فعالية اختبار العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي السلوك الانسحابي بالمؤسسات الإيوائية، دراسة رشوان (2014) حيث أشارت إلى فعالية استخدام خدمة الفرد الجماعية في تدعيم قيم المواطنة: دراسة مطبقة على عينة من طلاب مدرسة اطمس الثانوية المشتركة بمحافظة الفيوم، دراسة خليفة (2021) حيث أوضحت فعالية ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين، دراسة حجازي (2011) والتي أكدت فعالية ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من عنف طلاب التعليم الثانوي الفني: دراسة مطبقة على طلاب مدرسة دسوق الصناعية، دراسة القاضي (2015) حيث أظهرت فعالية برنامج التدخل المهني القائم على خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الاختلاف في ظل التحديات المعاصرة.

واستجابة لما أوصت به العديد من الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة الحارثي (2010) دراسة

نهاد (2020)، دراسة الشاذلي (2020)، دراسة Gallagher (2017)، دراسة Hamby & Banyard (2015)، دراسة Heffer & Willoughby (2017)، دراسة Ishitani (2006)، دراسة Khaledi Sardasht (2018)، دراسة Krause & Pargament (2018)، حيث أتفقوا جميعهم على ضرورة تقديم برامج تدريبية وإرشادية لطلاب المرحلة الجامعية، وخاصة طلاب الخدمة الاجتماعية لما في ذلك من تأثير فعال في تحقيق مستوى أفضل من الجودة الشخصية لديهم، حيث يمكن معالجة الآثار النفسية المترتبة على إحساسهم بالإحباط والفشل وانخفاض تقدير الذات الذي يؤدي بهم أحياناً إلى ترك الدراسة أو الانحراف السلوكي، لذلك تهتم الدراسة الحالية باختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني.



**ثانياً: أهداف الدراسة:**

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في:

اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية لتعزيز الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني.

ويتحقق هذا الهدف من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:-

1- اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية لتعزيز السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني.

2- اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية لتعزيز العلاقات الانسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني.

3- اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية لتعزيز الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني.

4- اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية لتعزيز تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني.

**ثالثاً: أهمية الدراسة:**

1- تتبع أهمية الدراسة من أهمية الفئه التي نتعامل معها وهي فئة الشباب الجامعي المنتمي إلى مهنة الخدمة الاجتماعية ، والتي تعتمد عليهم المهنة في حمل رسالتها للمجتمع ككل، باعتبارهم الدعامة الاساسية التي يعتمد عليها المجتمع من اجل تحقيق التنمية الشاملة، لذلك يجب أن يكونوا معدين ومهيئين لذلك جيداً.

2- أشارت العديد من الدراسات السابقة والتي من بينها دراسة سلامة (2021) أن طلاب الخدمة الاجتماعية ليس لديهم ثقة في انفسهم كأفراد فاعلين في المجتمع، ولا يتمتعون بالجودة الشخصية، مما يمثل ظاهرة نفسية اجتماعية تؤثر سلباً على الفرد والمجتمع، لذلك أرادت الباحثة لفت أنظار المهتمين بمجال الرعاية الاجتماعية بصفة عامة، ومجال الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة بأهمية الدعم الذاتي للطلاب بعقد المزيد من الدورات التدريبية.

3- أكدت وزيرة التضامن الاجتماعي غادة والي (2018) على أهمية الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي كأحد اهم ادوات العمل الاجتماعي مرحبة بالجهود المبذولة نحو توفير أخصائي اجتماعي مؤهل يمتلك من

المهارات الشخصية والأكاديمية ما يمكنه من أداء مهام وظيفته على اكمل وجه حيث يعد المسئول الأول عن التعامل المباشر مع الفئات المستهدفة بما يشمل الفئات الهشة والأولى بالرعاية ، وعلى اعتبار أن الأخصائي الاجتماعي هو المسئول الرئيسي عن تأهيل وإعادة دمج هذه الفئات في المجتمع، فلا بد من إعداد المهني المستمر الذي يساعده في تحقيق الجودة الشخصية له، وبذلك نستطيع تأكيد دور الأخصائي الاجتماعي في ضوء رؤية مصر 2030م.

4- لم يسبق إجراء دراسة - في حدود علم الباحثة - تهدف إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية لتعزيز الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني، مما يدعم أهمية القيام بهذه الدراسة في الخدمة الاجتماعية عامة، وخدمة الفرد على وجه الخصوص.

5- أهمية الجماعة العلاجية في تشكيل سلوك الفرد واكسابه العديد من المهارات من خلال التعلم التعاوني.

#### رابعاً: فروض الدراسة:

انطلاقاً من التخصص العلمي لطريقة خدمة الفرد، واستناداً إلى الدراسة النظرية لموضوع البحث الحالي، وبناءً على ما انتهت إليه الدراسات السابقة، تحددت فروض الدراسة على النحو التالي:

1- **الفرض الأول:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني.

2- **الفرض الثاني:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد العلاقات الإنسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني.

3- **الفرض الثالث:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني.

4- **الفرض الرابع:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني.

5- **الفرض الخامس:** توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني.

**خامساً: مفاهيم الدراسة:****أولاً: مفهوم الفعالية (Effectiveness):**

يعرف معجم الوجيز الفعالية على أنها مقدرة الشيء على التأثير (معجم الوجيز، 2006، ص 477)، وفى علم النفس تعنى الفعالية الطاقة المستهلكة لبلوغ النتيجة المرغوبة (الحفى، 1994، ص 254)، ويقصد بالفعالية في قاموس الخدمة الاجتماعية " القدرة على مساعدة العميل على تحقيق الأهداف من التدخل في فترة ملائمة من الوقت (السكرى، 2000، ص 63)، ومن جهة أخرى تشير كلمة الفعالية في قاموس الخدمة الاجتماعية إلى: القدرة على مساعدة العميل على إنجاز الأهداف في فترة زمنية محددة (Barker, 2003, p 148)، وفى موضع آخر تعرف الفعالية في الخدمة الاجتماعية بأنها: الكيفية التي يتم بها العمل، أي تقديم الخدمة للعملاء والوقوف على حجم وكمية التغيرات التي حدثت في سلوك وأداء العملاء (قاسم، 1999، ص 155). وفى خدمة الفرد تشير الفعالية إلى أنها القدرة على تحقيق الأشياء بأكثر الوسائل قدرة على تحقيق الهدف (محمد، 2002، ص 11).

ويقصد بالفعالية نظرياً في هذه الدراسة: مقدار التأثير الإيجابي للبرنامج التدريبي في تعزيز الجودة الشخصية لطلاب التدريب الميداني.

، ويتحدد المفهوم الإجرائي للعلاقة في ضوء دلالة الفروق المعنوية بين القياسات القبليّة والبعديّة لحالات الدراسة على مقياس (الجودة الشخصية) لدى طلاب التدريب الميداني، ويكون البرنامج التدريبي فعالاً إذا كانت التغيرات إيجابية لصالح القياس البعدي، من خلال قياس الأبعاد التالية:

- 1- مقدار التحسن الناتج عن ممارسة البرنامج التدريبي لتعزيز السمات الشخصية الايجابية لدى عينة الدراسة.
- 2- مقدار التحسن الناتج عن ممارسة البرنامج التدريبي لتعزيز العلاقات الانسانية الجيدة لدى عينة الدراسة.
- 3- مقدار التحسن الناتج عن ممارسة البرنامج التدريبي لتعزيز الأداء العلمي المتميز لدى عينة الدراسة.
- 4- مقدار التحسن الناتج عن ممارسة البرنامج التدريبي لتعزيز تقدير الذات الإيجابي لدى عينة الدراسة.

**ثانياً: مفهوم البرنامج التدريبي:**

يعرف البرنامج التدريبي بأنه "الأداة التي تربط الاحتياجات التدريبية والأهداف المطلوب تحقيقها من البرنامج والموارد والأساليب والموضوعات التدريبية مع بعضها البعض بطريقة علاقية منظمة، بهدف تنمية القوى البشرية المطلوبة لتحقيق أهداف المنظمة ( الشهران ، 2013 ، ص 29).

كما عرفه (Omer, 2014) بأنه : "مجموعة أنشطة مهنية وتعليمية تهدف لتحسين المهارات والمعارف التي يمتلكها المعلمين، وتحسين كفاءتهم وزيادة معارفهم ومعلوماتهم، وكذلك تحسين نوعية التعليم، والقدرة على خلق بيئات التعلم التي تمكن المعلمون من تطوير أداؤهم المهني. ( Omer, 2014 ,p34).

كما يعرف بأنه الاجراءات المخططة التي تصمم وفقا لاحتياجات المتدربين بهدف تنمية مهاراتهم المهنية من خلال مجموعة معارف نظرية منتقاه، وأساليب تطبيقية ترتبط بتلك المهارات ويكسبها المدرب للمتدربين في إطار خطة زمنية محددة ( محفوظ، 2008،ص242)،

### ويعرف البرنامج التدريبي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

- 1- مجموعة الاجراءات التي تهدف إلى تنمية وعى الطلاب بالمتطلبات المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية والتمثلة في المتطلبات ( الشخصية - القيمية - المعرفية - المهارية ).
- 2- تتضمن تلك الاجراءات مجموعة من الأساليب المتعددة ( ورش العمل - المحاضرات - المناقشة الجماعية - الواجبات المنزلية - التدريبات العملية - التعلم الذاتي ).
- 3- يستهدف تنمية وعى الطلاب بالمتطلبات المهنية لممارسة الخدمة الاجتماعية الإكلينيكية، من خلال ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الطلاب.

### ثالثاً: خدمة الفرد الجماعية:

تعد خدمة الفرد الجماعية من الاتجاهات الحديثة نسبياً في خدمة الفرد ويمارس هذا الأسلوب مع مجموعة من الأفراد- بدلاً من فرد واحد - يعانون من بعض المشكلات الفردية المتمثلة أو تربطهم ظروف اجتماعية مشتركة وفي حاجة إلى خبرة جديدة تساهم في تعديل سلوكهم، وتعتبر المقابلات الجماعية والمناقشات الجماعية الأسلوب الرئيسي في هذا الاتجاه (السوسى، 2021،ص 231)

وتعرف خدمة الفرد الجماعية بأنها مقابلة الأخصائي لأكثر من فرد ممن يواجهون مشكلات متقاربة في وقت واحد أثناء الفترة المحددة للعلاج، وذلك في مكان بالمؤسسة مهياً للمناقشة وتبادل الرأي في وجود أخصائي اجتماعي له خطة مرسومة في توجيه المناقشة والتي تستهدف علاج هؤلاء الأفراد من مشكلاتهم (النجار، 1990،ص76)

ويعرفها السنهوري بأنها: - ( السنهوري، 2003، ص293)

- 1- شكل متطور من أشكال العلاج القصير في خدمة الفرد تتعامل مع عملاء يضمهم موقف إشكالي واحد.
  - 2- هؤلاء العملاء ليسوا بالضرورة من المضطربين نفسياً أو عقلياً وفي هذا تمييزاً واضحاً بين خدمة الفرد الجماعية والعلاج النفسي الجماعي.
  - 3- يتجه العلاج صوب فردية عضو الجماعة وليس علاجاً للجماعة التي تستخدم كوسيلة من أجل الإسراع بالعلاج.
  - 4- استمرار العملاء في الانضمام إلى المجموعة العلاجية مرهون باكتسابهم القدرة على مواجهة مشكلاتهم.
  - 5- يحتفظ العملاء باستقلالهم الشخصي داخل المجموعة العلاجية ويعملون على حل مشكلاتهم الشخصية من خلال تواجدهم بها.
- والغرض من استخدام خدمة الفرد الجماعية هو استثمار الجماعة وما توفره من قوة لأغراض العلاج ولهذا فإن ذلك النوع من العلاج لا يعالج الجماعة ككل لتحسين قدرتها على الأداء ولكن الجماعة تعالج من أجل أعضائها كأفراد ومن ثم فالعلاج هو علاج للفرد داخل الجماعة.

#### رابعاً: الجودة الشخصية:

تعرف الجودة الشخصية بأنها مفهوم مركب يجسد سمات الشخصية الايجابية التي تعكس تقدير الفرد لذاته ، وممارسة المسؤولية الشخصية، ورؤيته الذاتية ، ورسالته في الحياة ، ووضوح اهدافه ، والانضباط الذاتي ، والمثابرة ، والتطبيق العملي لما يقتنع به مع التمتع بقدر عال من قيم الصدق والامانة". (رمضان، 2021، ص121).

كما تعرف بأنها : الدرجة التي يعبر عنها الفرد عن سمات شخصية ايجابية ، ويمارس علاقات انسانية جيدة ، ويظهر اداءً علمياً متميزاً ، ومن أهم سمات الجودة الشخصية هي تقدير الذات الذي يصنع الجانب الاكبر من شخصية الفرد وقدراته (البسام ، 2020، ص118).

وهي مجموعة من الصفات التي تتمتع بها الشخصية الايجابية ، وتتضح في التفكير العالي للذات، والقدرة على ممارسة المسؤولية الشخصية والمثابرة وتنفيذ ما يوكل إليها من اعمال ، مع الحفاظ بقدر عال من الصدق والامانة ، إضافة الى قبول النقد البناء ، والمرونة والقدرة على التكيف مع التغيير ، وادارة الوقت بنجاح (لحبيب، 2019، ص89).

وتعرف الباحثة الجودة الشخصية تعريفاً اجرائياً: بأنها الدرجة المنخفضة التي يحصل عليها المستجيبون على مقياس الجودة الشخصية المعد في البحث الحالي في القياس القبلي.

وتقصد الباحثة بالجودة الشخصية في هذه الدراسة: بأنها تتكون وتنمى من خلال أربع أبعاد تتحد مع بعضها البعض لتتميز الطلاب على المستوى الشخصي والعملية، وتنعكس على سلوكياتهم.

### سادساً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- 1- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة لنمط الدراسات شبه التجريبية التي تستهدف اختبار تأثير متغير مستقل ( البرنامج التدريبي) على متغير تابع (تعزيز الجودة الشخصية).
- 2- المنهج المستخدم: تمشياً مع طبيعة أهداف الدراسة واتساقاً مع نوع الدراسة فإن الباحثة اعتمدت في هذه الدراسة على المنهج التجريبي باستخدام مجموعة تجريبية.
- 3- مجالات الدراسة:

أ- المجال البشرى : طبق المقياس على طلبة وطالبات الفرقة الرابعة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها للعام الجامعي 2020 م / 2021م، على عدد (100) طالب وطالبة بطريقة عشوائية ، وتم اختيار العينة من الذين حصلوا على أقل الدرجات على مقياس (الجودة الشخصية)، وعددهم (20) طالب وطالبة، قوام كل منها (10) ذكور، (10) إناث.

### وقد وقع اختيار الباحثة على طلاب الفرقة الرابعة وذلك للأسباب الآتية:

- 1- وصول الطلاب لمستوى مناسب من الإدراك، وبالتالي يمكن تعديل استجاباتهم المختلفة نحو ذواتهم ونحو الآخرين .
- 2- رغبة الباحثة في تعزيز وتنمية الجودة الشخصية لطلاب البكالوريوس كأحد أهم المعايير المطلوبة التي يحتاجها سوق العمل بعد التخرج.
- 3- الطلاب في الفرقة الرابعة ينشغلون بالبحث عن هويتهم المهنية والتفكير في مستقبلهم المهني بعد التخرج، مما يتيح الفرصة للباحثة بمساعدتهم في تعزيز جودتهم الشخصية .
- ب- المجال المكاني: تم تطبيق الدراسة بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها وذلك للأسباب التالية:
  - 1- توافر عينة الدراسة. 2- موافقة المسؤولين على إجراء الدراسة. 3- الباحثة عضو هيئة تدريس بالمكان.
  - ج- المدى الزمني: طبقت الدراسة الحالية في الفترة من 21-2-2021م إلى 31-5-2021م.

### سابعاً: أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- (1) المقابلة الفردية-الجماعية كأداة علاجية.
- (2) مقياس الجودة الشخصية: (إعداد الباحثة).
- 1- قامت الباحثة بتصميم مقياس (الجودة الشخصية لطلاب التدريب الميداني)، وذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة ومنها على سبيل المثال لا الحصر " دراسة المعشنى (2017)، دراسة النجار (2018) ، دراسة اليحيوى (2011)، دراسة مصطفى (2019).
- 2- تم تحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهي: البعد الأول : السمات الشخصية الايجابية وعدد عباراته (9)، البعد الثاني: العلاقات الانسانية الجيدة وعدد عباراته (13)، البعد

الثالث: الأداء العلمي المتميز وعدد عباراته (10)، البعد الرابع: تقدير الذات الإيجابي وعدد عباراته (9)، وتم إجراء الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس على المحكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية، كما تم حذف وإضافة بعض العبارات مع الإبقاء على العبارات التي حصلت على موافقة 85%، وأصبح عدد عبارات المقياس (41) عبارة، وللمقياس خمس استجابات (أوافق تماماً، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق تماماً)، أوزانها بالترتيب (1،2،3،4،5)، أيضاً تم إجراء الصدق التجريبي على مجموعتين قوام كل منهما (15) مفردة دون عينة البحث الأساسية ولهم نفس الخصائص وبلغت قيمة  $t = 2,88$  وهي دالة معنوياً عند 0,10، كما بلغ معامل ثبات المقياس بتطبيق معامل ارتباط سبيرمان 0.91 وهو معامل ثبات يمكن الوثوق به .

### ثامناً: البرنامج التدريبي:

#### (1) أهداف البرنامج التدريبي:

يتمثل الهدف العام للبرنامج في تعزيز الجودة الشخصية لطلاب التدريب الميداني باستخدام خدمة الفرد الجماعية، وذلك من خلال تعزيز (السمات الشخصية الايجابية- العلاقات الانسانية الجيدة - الأداء العلمي المتميز، التقدير الإيجابي للذات) ، بالإضافة إلى تحقيق التعلم التعاوني بين الطلاب مما يسمح بفعالية الذات الايجابية في التعامل مع العديد من المشكلات الخاصة المرتبطة بالجودة الشخصية للطلاب.

#### (2) اختيار المتدربين:

قامت الباحثة باختيار طلاب الخدمة الاجتماعية بالفرقة الرابعة الحاصلين على أقل الدرجات على مقياس الجودة الشخصية ، مما يساعد على الاستفادة من البرنامج التدريبي.

#### (3) الأساليب المستخدمة:

استخدمت الباحثة عددا من التكتيكات العلاجية من المداخل العلاجية في خدمة الفرد والتي تناسب العمل مع حالات الجماعة العلاجية، وشملت الآتي:

#### 1- العلاقة العلاجية، وذلك من خلال قيام الباحثة بالآتي:

- حسن الاستقبال والترحيب بالطلاب.
  - الاطمئنان على أحوالهم في بداية المقابلات وخارجها.
  - التأكيد على سرية ما يدور من أحاديث.
  - منح الطلاب حق تقرير ما يريدون تجاه مساعدتهم والتعبير الحر عن مشاعرهم.
  - الانصات الجيد لكل طالب وطالبة عند عرض وجهة نظرهم .
  - تجنب نقد الطلاب وتشجيعهم على المشاركة وتقديم المعونة النفسية لهم.
  - تجنب أسلوب الاستجواب أثناء سير المقابلة.
- 2- تنمية البناء المعرفي، وذلك بهدف مساعدة الطلاب على إدراك مستوى جودتهم الشخصية، وتم ذلك من خلال:

- التعرف على الواقع المعرفي ( معلومات، قيم، سلوكيات ) يعتنقها الطلاب عن أنفسهم.
- تزويد الطلاب بالإطار المعرفي الذي ينقصهم .

3- المدعمات اللفظية: باستخدام كلمات الشكر والثناء (رائع - ابداع - عظيم - ممتاز) في حالة استحسان الطلاب لطريقة عرض ما أو إدارة المناقشة الفاعلة بين الطلاب وبعضهم لبعض أو تطبيقهم ما تعلموه داخل المقابلة وخارجها.

4- المدعمات الرمزية: وذلك من خلال قيام الباحثة بإعطاء درجات لكل طالب وطالبة عقب كل مقابلة وتشجيعهم للقيام بالأداء الأفضل.

5- أساليب التعلم: وقت استخدمتها الباحثة بهدف تثبيت الخبرات المتعلمة التي اكتسبها الطلاب بحيث تساعد في تعديل عاداتهن ومنها: ( التوضيح - الإقناع - التعميم - التوجيه - المواجهة بالخطأ - الحكم على السلوك - التعلم الذاتي - بناء الاتصالات الايجابية - الضبط الذاتي والانفعالي ).

(4) القائمين بتطبيق البرنامج التدريبي: الباحثة.

(5) مدة البرنامج التدريبي: استغرق تطبيق البرنامج التدريبي ثلاثة شهور بواقع (12) أسبوع ومدة المقابلة ساعتان.

جدول رقم (1) (( محتوى البرنامج التدريبي ))

الأسبوع	محتوى المقابلة	الأهداف	الأساليب المستخدمة	الزمن
الأول والثاني	التدريب على تعزيز السمات الشخصية الايجابية	<ul style="list-style-type: none"> <li>- التهيئة العقلية والنفسية والجسدية للطلاب.</li> <li>- تعريف الطلاب بمفهوم الجودة الشخصية.</li> <li>- توضيح أهمية التدريب على تعزيز الجودة الشخصية.</li> <li>- تدريب الطلاب على كيف الوعى بذواتهم من خلال مساعدتهم على فهم أفكارهم، وعواطفهم التي يشعرون بها ويعبرون عنها بطريقة متوازنة من منظور روحي سليم.</li> <li>- اكساب الطلاب الإدارة الذاتية ليكون لديهم القدرة والمهارة في إدارة تصرفاتهم وسلوكياتهم التي تصدر عنهم، وإدارتهم المنظمة لأفكارهم، وتحديد أهدافهم والسعي لتحقيقها.</li> <li>- التدريب على كيفية ترجمة معلومات الطلاب إلى أفعال في المواقف ( قوة التعبير أقوى بكثير من السلاح ).</li> <li>- تدريب الطلاب على توظيف ما لديهم من معلومات غير مدركة بمعنى(عندك علم كثير ولا تطبقه على نفسك) أتأمرون الناس بالبر وتتسون أنفُسكم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإدراك.</li> <li>- تصحيح الأفكار الخاطئة.</li> <li>-استثارة عناصر القوة الروحية والثقة في الله</li> <li>- عرض بوربوينت.</li> <li>- التعلم الذاتي.</li> </ul>	ساعتان ساعتان



<p>التخفيف من المشاعر السلبية، وتشمل على أسلوب تصفية النفس ( الإفصاح عن المشاعر والتعبير عن الصراعات)</p> <p>ساعتان</p>	<p>التدريب على الانتباه للذات ، وتحويل الانفعالات السلبية إلى إيجابية، وغرس السلوك الاخلاقي في الذات.</p> <p>التدريب على كيفية إدارة الوقت وذلك من خلال التعرف على السلوكيات والمهارات التي يقوم بها الطلاب لتنظيم وقتهم واستغلاله لأقصى حد حسب الأولويات والأهداف المخطط لها، للوصول إلى النجاح والتفوق.</p> <p>التدريب على كيفية تقييم الذات من خلال تحديد مواطن القوة لديهم إلى جانب مواطن الضعف، والإيمان بقدراتهم والثقة بإمكاناتهم.</p>			<p>الثالث</p>
<p>- تذكية النفس</p> <p>- إعادة البناء المعرفي .</p> <p>- المناقشة المنطقية والحوار المثمر مع الطلاب لتحديد الأفكار السلبية والخاطئة.</p> <p>- الترغيب.</p> <p>ساعتان</p>	<p>- تدريب الطلاب على الثقة بأنفسهم وإيمانهم بقدراتهم وأفعالهم وقراراتهم، لتحقيق أهداف طموحة، وتجربة أشياء جديدة، واعتقادهم طوال الوقت، أنهم قادرين على النجاح.</p> <p>- مساعدة الطلاب على تطهير النفس من الصفات المذمومة التي أدت بهم إلى بناء تقدير سلبي لذواتهم مثل عدم الرضا - جلد الذات - التكاسل- التسويف، واكسابهم صفات ايجابية محمودة.</p> <p>- توجيه الطلاب إلى التدرج في مجاهدة النفس على الاعتراف بالذنوب والندم عليها والتوبة والاستغفار .</p> <p>-تقديم العون النفسي وتدعيم الطلاب بالتخفيف من المشاعر السلبية مثل الشعور بالفشل والاحباط والنقص.</p>		<p>التدريب على تعزيز الأداء العلمي المتميز</p>	<p>الرابع</p>
<p>- استثارة مشاعر عدم الرضا .</p> <p>- التدعيم الذاتي.</p> <p>- إعادة البنية المعرفية لتعديل الأفكار السلبية والخاطئة للطلاب.</p> <p>- تقديم النصيحة للطلاب .</p> <p>ساعتان</p>	<p>تدريب الطلاب على مهارات حل المشكلة ليكون لديهم القدرة على التعامل مع المواقف الصعبة أو المفاجئة، هادئين عندما يواجهون عقبات، ليستطيعوا تقييم جميع خياراتهم للعثور على أفضل حل.</p> <p>- تشجيع الطالب أن يعترف بعيوبه فكل شخص لديه عيوب، الأهم هو فهمها والاعتراف بها والتعامل معها، لذلك يتم سؤال كل طالب: « ما هي العيوب التي يمكنك العمل عليها الآن؟ كيف تريد معالجتها؟</p> <p>- تدريب الطلاب على مساعدتهم لأنفسهم ذاتياً، وتوجيههم لذاتهم بإيجابية.</p> <p>- تدريب الطلاب على التعبير الذاتي و تنفيس الطاقة الداخلية المكبوتة.</p> <p>- تدريب الطلاب على النقد الذاتي والتقييم الذاتي.</p>			<p>الخامس</p>

<p>ساعتان</p> <p>ساعتان</p>	<p>- التشجيع.</p> <p>- الإقناع</p> <p>- المناقشة</p> <p>الجماعية.</p> <p>- التعلم الذاتي.</p> <p>- النمذجة.</p>	<p>- اكساب الطلاب مهارة الشفافية بمعنى أن يكون الطالب صائب القول دائماً، بالإضافة إلى اكساب الطلاب مهارة النزاهة وتعنى فعل الصواب وقول الحقيقة مهما كانت، حتى لو كانت ما لا يريد الناس سماعه، لأن الصدق والشفافية والنزاهة يمنحون سمعة جيدة، وبالتالي يصبح الشخص موضع ثقة بالنسبة للآخرين، مما يفتح أمامهم العديد من الفرص.</p> <p>- اكساب الطلاب مهارة القيادة بمعنى أن يكون لديهم القدرة على توجيه الناس، وتحفيز الآخرين، ومساعدتهم في الوصول إلى أهدافهم ، ورفع الروح المعنوية لمن يعملون معهم.</p> <p>- تدريب الطلاب على المرونة وأهميتها في التعامل مع الآخرين.</p> <p>- التدريب على إلزام النفس على حسن الظن بالآخرين والبعد عن الإحباط أو الالتفات لحديث الذات السلبي.</p> <p>- التدريب على استخدام أسلوب الضغط المنخفض (الهدوء) في التعامل مع الآخرين.</p>	<p>التدريب على تعزيز العلاقات الانسانية الجيدة</p>	<p>السادس والسابع</p>
<p>ساعتان</p>	<p>- أسلوب استثارة</p> <p>علاقات القرابة والرحم والجيرة .</p> <p>- أسلوب استثمار مشاعر الخير والتراحم أسلوب المساندة الإجرائية.</p> <p>- لعب الدور.</p> <p>- التعميم .</p>	<p>- اكساب الطلاب مهارة التواصل الفعال وتوضيح أهميته في تنمية المهارات وتوسيع دائرة الإدراك وتقبل الآخرين وتعلم أشياء ومهارات وخبرات جديدة للطلاب، وذلك من شأنه أن يحسن من أفكار ومشاعر الطلاب.</p> <p>- تدريب الطلاب على هدي القرآن للتي هي أقوم: ففي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم: ( إن مثل المؤمنین في تراحمهم وتعاطفهم وتوادهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ).</p> <p>- تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع أشكال الابتزاز العاطفي ( الأخذ بسيف الحياء ).</p> <p>- التدريب على منهجية اليسر في التعامل مع الآخرين.</p> <p>- تدريب الطلاب على وضع الحدود في التعامل مع الآخر.</p>	<p>التدريب على تعزيز العلاقات الانسانية الجيدة</p>	<p>الثامن</p>

<p>التاسع</p>	<p>- المناقشة الجماعية. - التشجيع. - مساعدة الطلاب على التقرب إلى الله عز وجل بالمحافظة على العبادات. - مساعدة الطلاب على الرضا بقضاء الله وقدره، المساعدة على تقوية ثقة الطلاب بالله وبالنفس.</p>	<p>- تدريب الطالب كيف يكون عضو مؤثر وفعال بين أفراد أسرته. - اكساب الطلاب مهارة الإقناع ولين الجانب والتحدث بإيجابية وتفاعل مع أفراد أسرهم. - تدريب الطلاب على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والحفاظ على حق الوالدين في البر والطاعة مهما تعرضوا لنقد أو ابتزاز. - تدريب الطلاب على أساليب مواجهة الضغوط الأسرية بإيجابية. - تدريب الطلاب على ترك مسافة بين الفعل ورد الفعل. - وقفة مع النفس ( خولة ) للتدريب على عدم تكرار الانفعال في المواقف المتشابهة. - تدريب الطلاب على بث روح التفاؤل والأمل في نفوس أفراد أسرهم. ( فمثلاً تكونوا يولى عليكم ). - تدريب الطلاب على التعرف على فهم الدوافع التي جعلت أفراد أسرهم يعاملونهم بهذه الطرق ومحاولة تفسيرها ليسهل التعامل معها.</p>	<p>التاسع</p>
<p>العاشر</p>	<p>- تقديم نماذج القدوة الصالحة والأسوة الحسنة، - مساعدة الطلاب على قبول المسؤولية ( تحمل الأمانات). - التبصير. - تكليف الطلاب بالواجبات المنزلية. - المناقشة الجماعية.</p>	<p>- مساعد الطلاب على تقوية الجانب الروحي لديهم بأن يكون كل طالب صديقاً لنفسه ولا يمارس جلد الذات على نفسه ، ومساعدتهم على إدراك أن غالبية مشكلات الطلاب تأتي من مرحلة الطفولة وبذلك تحتاج إلى إلقاء نظرة على الوالدين، وكيف تصرفوا معه في المواقف المختلفة؟ وما هي دوافعهم التي جعلتهم يتصرفوا معه بهذه الطريقة؟، إذا فهم الطالب وأدرك لماذا فعل والديه معه هذا الشيء أو ذاك سوف يكون قادر على مسامحتهم وهذه خطوة مهمة نحو تقبل نفسه كما هو. - تدريب الطلاب على طرق التغلب على التجارب المؤلمة المرتبطة بتجاربهم الشخصية. - مساعدة الطلاب على التكوين الإيجابي لمعتقداتهم الدينية والروحية وتوضيح أهميتها في حياتهم.</p>	<p>التدريب على التقدير الإيجابي للذات العائلي</p> <p>العاشر</p>

ساعتان	<p>- مناقشة جماعية.</p> <p>- التوضيح .</p> <p>- الإبتكار.</p> <p>- القدوة الحسنة.</p>	<p>- اكساب الطلاب القدرة على التكيف بسرعة وسهولة مع أشياء، مواقف، ظروف جديدة، فالأشخاص الذين يتعاملون مع التغيير بشكل جيد غالباً ما يتعايشون مع مجموعة متنوعة من الشخصيات، والزملاء من نفس السن ويزدهرون، كذلك في أي بيئة، كما يمكنهم أن يظلوا هادئين في المواقف المفاجئة.</p> <p>- الحث على أهمية الصحة الصالحة للصالحين أصحاب القيم والمثل العليا وأصحاب الطاقة الروحانية العالية.</p> <p>- تشجيع الطلاب على ابتكار أسلوب حياة جديد يتضمن خلق أهداف واهتمامات ومعاني مشتركة بين الزملاء.</p>		الحادي عشر
ساعتان	<p>- المناقشة الجماعية.</p> <p>- النمذجة.</p> <p>- الإقناع.</p> <p>- التشجيع.</p> <p>- تسليم ملخصات مكتوبة بصيغة pdf تتضمن المحتوى التدريبي لكل المقابلات.</p>	<p>- التدريب على طرق التعامل مع أنماط الشخصيات المختلفة، وخاصة الأشخاص الإيجابيين لأنهم مصدر إلهام وتشجيع بالنسبة للطالب، ويعكسون هؤلاء الأشخاص صفات معينة يريد أن يمتلكها الطالب لنفسه أيضاً.</p> <p>- مساعدة الطلاب على كيفية التعامل مع الأشخاص السلبيين أينما ذهبوا، فلا بد أن يكون هناك أشخاص سلبيون، يؤثرون بالسلب على من حولهم.</p> <p>- مساعدة الطلاب على التغلب على مخاوفهم المستقبلية وتشجيعهم على تكوين علاقات وصدقات جديدة الهدف منها تحقيق المساندة والمؤازرة والتعاون فيما بينهم للوصول لأهدافهم.</p>	التدريب على تعزيز التقدير الإيجابي للذات الرفاقى	الثاني عشر

### تاسعاً: أساليب التحليل الإحصائي:

تتم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS V. 26) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات والنسب المئوية.
- 2- المتوسط الحسابي.
- 3- الانحراف المعياري.
- 4- معامل ثبات (ألفا- كرونباخ).
- 5- معادلة سبيرمان - براون Brown-Spearman للتجزئة النصفية Split- Half.

6- اختبار (ت - T-Test).

7- معادلة بلاك لحساب الكسب المعدل.

8- معامل ايتا سكوير.

### عاشراً: نتائج الدراسة:

فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفرض الأول: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني".

#### جدول رقم (2)

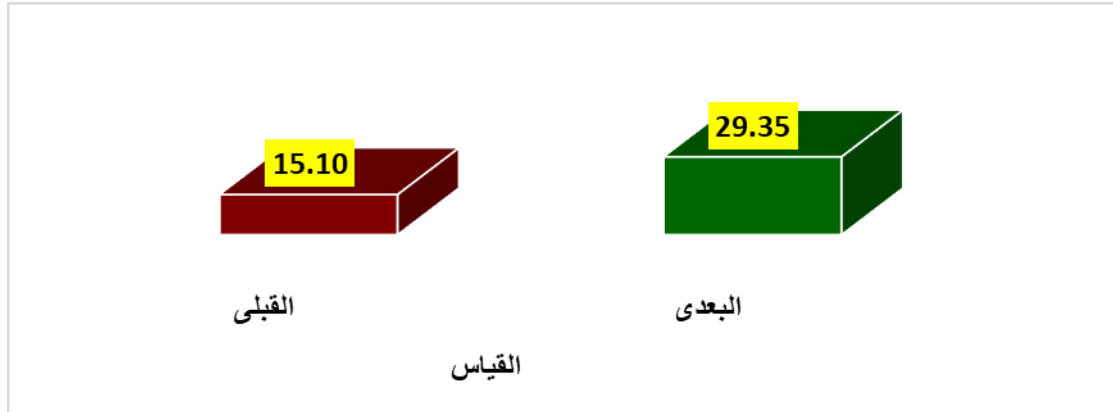
الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	15.10	1.899	19	26.045	دالة عند مستوى (0.01)
البعدي	29.35	1.971			

تكشف بيانات الجدول السابق عن متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني، وقد جاء متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي (15.10) وانحراف معياري (1.899) في مقابل متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي والذي بلغ (29.35) وانحراف معياري (1.971)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (26.045)، وهذا يعني أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني لصالح القياس البعدي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الأول: الذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني".

## شكل رقم (1)



الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني

يتبين من الشكل السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني، مما قد يوضح مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز السمات الشخصية الايجابية لدى طلاب التدريب الميداني ، ويتبين ذلك من الجدول التالي الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك وحجم التأثير.

## جدول رقم (3)

مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز السمات الشخصية الايجابية كأحد أبعاد الجودة الشخصية لطلاب التدريب الميداني

بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل	الدرجة النهائية	درجة القياس البعدي	درجة القياس القبلي
0.97	1.20	33	29.35	15.10

ويتبين من الجدول السابق أن هناك تأثير قوى للبرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز السمات الشخصية الايجابية كأحد أبعاد الجودة الشخصية لطلاب التدريب الميداني ؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الأول (1.20)، وحجم تأثير قوي حيث بلغ (0.97)،

مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز السمات الشخصية الايجابية كأحد أبعاد الجودة الشخصية لطلاب التدريب الميداني في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر .

فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفرض الثاني: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد العلاقات الانسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني ".

#### جدول رقم (4)

الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد العلاقات الانسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	18.55	1.820	19	32.338	دالة عند مستوى (0.01)
البعدي	37.45	2.012			

تكشف بيانات الجدول السابق عن متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد العلاقات الانسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني، وقد جاء متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي (18.55) وانحراف معياري (1.820) في مقابل متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي والذي بلغ (37.45) وانحراف معياري (2.012)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (32.338)، وهذا يعني أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد العلاقات الانسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني لصالح القياس البعدي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني: الذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد العلاقات الانسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني".

شكل رقم (2)



الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد العلاقات الإنسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني

يتبين من الشكل السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد المتطلبات القيمة لدى طلاب التدريب الميداني، مما قد يوضح مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز العلاقات الإنسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني، ويتبين ذلك من الجدول التالي الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك وحجم التأثير.

جدول رقم (5)

مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز العلاقات الإنسانية الجيدة كأحد أبعاد الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني  
بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل	الدرجة النهائية	درجة القياس البعدي	درجة القياس القبلي
0.98	1.26	42	37.45	18.55

ويتبين من الجدول السابق أن هناك تأثير قوي للبرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز العلاقات الإنسانية الجيدة كأحد أبعاد الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني ؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الثاني (1.26)، وحجم تأثير قوي حيث بلغ (0.98)،

مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز العلاقات الإنسانية الجيدة لدى طلاب التدريب الميداني في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر وقد.

فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفرض الثالث: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني ".



## جدول رقم (6)

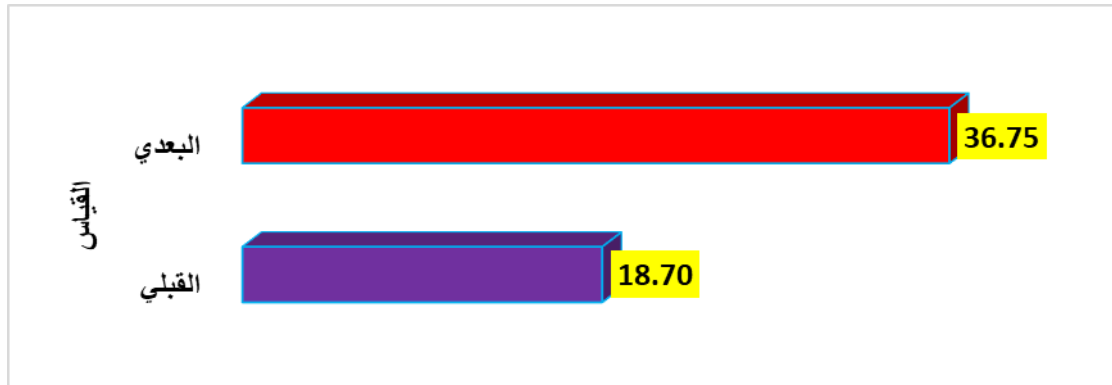
الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني

القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	18.70	1.559	19	40.643	دالة عند مستوى (0.01)
البعدي	36.75	1.517			

تكشف بيانات الجدول السابق عن متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني، وقد جاء متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي (18.70) وانحراف معياري (1.559) في مقابل متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي والذي بلغ (36.75) وانحراف معياري (1.517)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (40.643)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني لصالح القياس البعدي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث: الذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني".

## شكل رقم (3)



الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني

يتبين من الشكل السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني، مما قد يوضح مدى

فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الأداء العلمي المتميز لدى طلاب التدريب الميداني ، ويتبين ذلك من الجدول التالي الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك وحجم التأثير.

#### جدول رقم (7)

مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الأداء العلمي المتميز كأحد أبعاد الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني

بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي	الدرجة النهائية	نسبة الكسب المعدل	حجم التأثير
18.70	36.75	42	1.20	0.99

ويتبين من الجدول السابق أن هناك تأثير قوي للبرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الأداء العلمي المتميز كأحد أبعاد الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الثالث (1.20)، وحجم تأثير قوي حيث بلغ (0.99).

مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الأداء العلمي المتميز كأحد أبعاد الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر.

فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفرض الرابع: " توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني ".

#### جدول رقم (8)

الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد تقدير

الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني

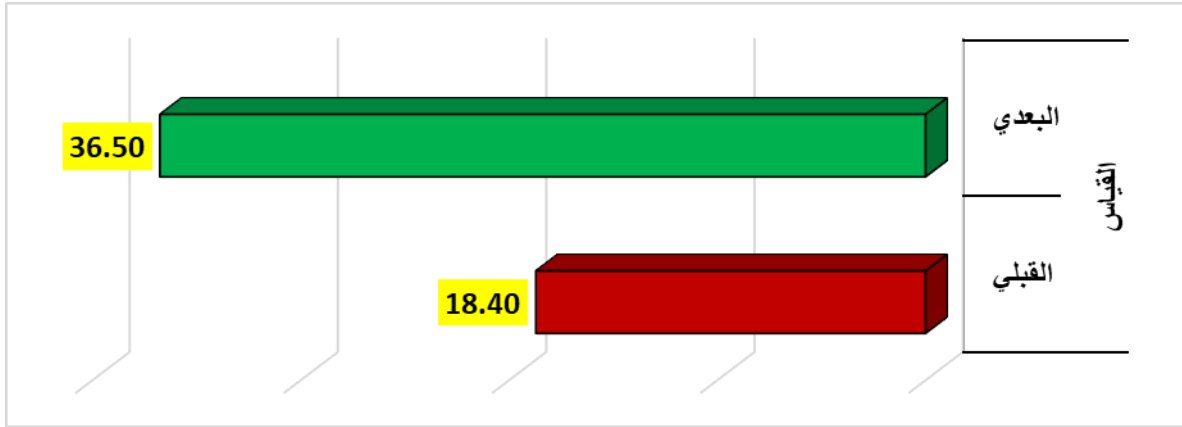
القياس	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	مستوى الدلالة
القبلي	18.40	1.875	19	34.970	دالة عند مستوى (0.01)
البعدي	36.50	1.670			

تكشف بيانات الجدول السابق عن متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني، وقد جاء متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي (18.40) وانحراف معياري (1.875) في مقابل متوسط درجات طلاب المجموعة

التجريبية في القياس البعدي والذي بلغ (36.50) وانحراف معياري (1.670)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (34.970)، وهذا يعنى أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني لصالح القياس البعدي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني".

شكل رقم (4)



الفروق بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني

يتبين من الشكل السابق وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات حالات المجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي على بعد تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني، مما قد يوضح مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني، ويتبين ذلك من الجدول التالي الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك وحجم التأثير.

جدول رقم (9)

مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز تقدير الذات الإيجابي كأحد أبعاد الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني

بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل	الدرجة النهائية	درجة القياس البعدي	درجة القياس القبلي
0.98	1.20	42	36.50	18.40

ويتبين من الجدول السابق أن هناك تأثير قوى للبرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز تقدير الذات الإيجابي كأحد أبعاد الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل للبعد الرابع (1.20)، وحجم تأثير قوي حيث بلغ (0.98).

مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز تقدير الذات الإيجابي لدى طلاب التدريب الميداني في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر.

فيما يتعلق بالتحقق من صحة الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني".

#### جدول رقم (10)

الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني

مستوى الدلالة	قيمة T	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط	القياس
دالة عند مستوى (0.01)	37.875	19	6.206	70.75	القبلي
			6.460	140.05	البعدي

تكشف بيانات الجدول السابق عن متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني، وقد جاء متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس القبلي (70.75) وانحراف معياري (6.206) في مقابل متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي والذي بلغ (140.05) وانحراف معياري (6.460)، وقد بلغت قيمة (ت) المحسوبة (37.875)، وهذا يعني أن (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني لصالح القياس البعدي.

مما يجعلنا نقبل الفرض الخامس: "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني".

شكل رقم (5)



الفروق بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني

يتبين من الشكل السابق وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات القياس القبلي والبعدي لحالات المجموعة التجريبية على أبعاد مقياس الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني، مما قد يوضح مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني، ويتبين ذلك من الجدول التالي الذي يوضح نسبة الكسب المعدل لبلاك وحجم التأثير.

جدول رقم (11)

مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني

بحساب الكسب المعدل (معادلة بلاك) وحجم تأثير برنامج التدخل بمعادلة (إيتا سكوير)

حجم التأثير	نسبة الكسب المعدل	الدرجة النهائية	درجة القياس البعدي	درجة القياس القبلي
0.99	1.22	159	140.05	70.75

ويتبين من الجدول السابق أن هناك تأثير قوي للبرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني؛ حيث بلغت نسبة الكسب المعدل لإجمالي المقياس (1.22)، وحجم تأثير قوي حيث بلغ (0.99).

مما يؤكد فعالية البرنامج التدريبي القائم على ممارسة خدمة الفرد الجماعية في تعزيز الجودة الشخصية لدى طلاب التدريب الميداني في القياس البعدي للمجموعة التجريبية بشكل واضح ومؤثر.

**التوصيات:**

- 1- حث الطلاب على المحافظة على درجة عالية من التقدير الإيجابي لذواتهم حيث أن نظرة الإنسان لنفسه تؤثر على سلوكه تجاه المجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل مع عناصره المختلفة.
- 2- حث الطلاب على عدم الرضوخ للضغوط النفسية والحياتية والتي يؤدي التفكير فيها إلى القلق والإرهاق والإحباط.
- 3- عمل دورات تتعلق بالتدريب والإرشاد والتوجيه في جوانب الصحة النفسية والجودة الشخصية لتساعد الطلاب على الحفاظ على صحتهم النفسية في ظل الظروف الحياتية الصعبة ، والحرص على اجادة العمل ضمن فريق .
- 4- اجراء بحوث ودراسات تتعلق بالجودة الشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (الأداء المهني - الإجهاد الوظيفي).

## قائمة المراجع:

## المراجع العربية:

- 1- أبو سعد، مصطفى (2004). التقدير الذاتي، مكتبة المنار الاسلامية للطباعة، الكويت.
- 2- أحمد، عصام فتحي زيد (2020). الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع .
- 3- التمامي، على على(2008). استخدام المدخل المعرفي السلوكي من منظور طريقة العمل مع الجماعات وتعديل اتجاهات طلاب الخدمة الاجتماعية الجدد نحو المهنة دراسة مطبقة على طلاب الفرقة الأولى بالمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بينها، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الحادي والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج4.
- 4- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، تعداد سكان مصر عام 2020م.
- 5- الحارثي، صبحى سعيد (2010). فاعلية برنامج إرشادي نفسى لتنمية مهارات الحياة لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، بحث منشور، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد16، يناير .
- 6- الدسوقي، ممدوح محمد (2008). بحوث تطبيقية في مجالات خدمة الفرد، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث .
- 7- السكري، أحمد(2000) . قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية دار المعرفة الجامعية.
- 8- السنهوري، عبد المنعم يوسف(2003). الاتجاهات المعاصرة في خدمة الفرد الاكلينيكية - رؤية تحليلية نقدية - كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط.
- 9- السوسى، إحسان كامل(2021). الخدمة الاجتماعية المعاصرة، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، القاهرة .
- 10- القاضي، علاء محمد (2010). مهارات الاتصال، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع .
- 11- القاضي، فتحية محمد (2015). فعالية برنامج التدخل المهني القائم على خدمة الفرد الجماعية في تنمية وعي الطالبات الجامعيات بثقافة الاختلاف في ظل التحديات المعاصرة، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج15، العدد 39، أكتوبر .
- 12- النجار، مصطفى الحسيني(1990). اتجاهات خدمة الفرد المعاصرة، القاهرة، دار الثقافة.
- 13- النوحى ، عبد العزيز ( 2002 ) . نظريات خدمة الفرد ، ط 3، القاهرة .
- 14- السليمى، محمد جزاء عاتق (2014). فعالية برنامج إرشادي قائم على الإرشاد غير الموجه في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، قسم علم النفس التربوي والإرشاد، برنامج الدراسات العليا التربوية، جامعة الملك عبد العزيز .

- 15- الشاذلي، وائل أحمد سليمان (2020). فاعلية برنامج معرفي سلوكي لتنمية الأمل وأثره في أساليب مواجهة الضغوط لدى عينة من طلاب كلية التربية، بحث منشور، المجلة التربوية، العدد السابع والسبعون، سبتمبر.
- 16- الشهران، نورة (2013). واقع البرامج التدريبية بمركز الأمير سلمان بناء القادة بمدرسة الرياض الأهلية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
- 17- الشيمي، نجلاء فتحي عبد الرحمن (2021). فعالية برنامج قائم على التعلم التعاوني وأثره في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية، بحث منشور، المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد التاسع، العدد الثالث.
- 18- الكريزي، فؤاد (2020). كيف تعيش حياتك عشر مبادئ للثقة الشخصية واحترام الذات، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة..
- 19- المعشني، احمد بن علي (2017). البرمجة المغوية العصبية NLP وتعزيز الجودة الشخصية، دراسة استطلاعية، كلية الآداب والعلوم التطبيقية، جامعة ظفار، سلطنة عمان.
- 20- النجار، محمد يونس اسماعيل (2018). درجة ممارسة مديري المدارس الحكومية في محافظة الخميل لمعايير الجودة الشخصية من وجهة نظر المعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- 21- اليحيوي، صبرية (2011). معايير اداء الجودة الشخصية لدى رؤساء الاقسام واساليب تعزيزها بالجامعات السعودية، المجلة الاردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، عدد 2.
- 22- مصطفى، عماد رمضان (2019). بعض انماط الذكاء وعلاقتها بمكونات الجودة الشخصية لدى طلبة الجامعة في المملكة العربية السعودية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، المجلد 20.
- 23- البسام، منال (2020). رحلة هدف - خطوة نحو الإنجاز، اليازوري للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 24- الحفني، عبد المنعم (1994). موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- 25- حجازي، حمدي حامد محمد (2011). العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية والتخفيف من عنف طلاب التعليم الثانوي الفني: دراسة مطبقة على طلاب مدرسة دسوق الصناعية، بحث منشور، المؤتمر العلمي الدولي الرابع والعشرون للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج4، مارس.
- 26- خليفة، حنان عبد السلام (2021). معوقات ممارسة خدمة الفرد الجماعية مع الحالات الفردية بمؤسسات رعاية المسنين، بحث منشور، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسيوط، مج3، ع11، سبتمبر.
- 27- لحبيب، بلية (2019). إدارة الجودة الشاملة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 28- رمضان، منال حسن (2021). برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية، دار الاكاديميون للنشر والتوزيع، القاهرة.



- 29- رشوان، بهجت محمد محمد(2014). فعالية استخدام خدمة الفرد الجماعية في تدعيم قيم المواطنة: دراسة مطبقة على عينة من طلاب مدرسة إطسا الثانوية المشتركة بمحافظة الفيوم، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، العدد 52، يونيو.
- 30- بن سليمان، عبد الرحمن(2013). تقدير الذات وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدارسين باستخدام الإنترنت، بحث منشور، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، العدد 4.
- 31- سلامة، محمود السيد محمد محمود (2021). برنامج إرشادي لتصحيح المفاهيم الخاطئة عن المهنة لدى الطلاب المحولين لدراسة الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، مج 1، العدد 54، أبريل.
- 32- صالح، عبد الحى محمود (2014). الخدمة الاجتماعية ومجالات الممارسة المهنية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .
- 33- عبدالعزيز، حنان (2012). نمط التفكير وعلاقته بتقدير الذات، رسالة الماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أبى بكر بلقايد تلمسان.
- 34- عثمان، مروة محمد فؤاد(2012). فاعلية العلاج المتمركز حول العميل في تحسين مفهوم الذات الأكاديمي لطلاب الخدمة الاجتماعية، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ج11، ع33.
- 35- عزام، شعبان عبد الصادق عوض (2015). العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد الجماعية وتنمية الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوى السلوك الانسحابى بالمؤسسات الإيوائية، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج5، العدد 39، أكتوبر.
- 36- قاسم، محمد رفعت (1999). تفويم مشروعات تنمية المجتمع المحلى، نماذج وحالات تطبيقية، القاهرة، الثقافة المصرية للطباعة والنشر.
- 37- كاتبي، محمد عزت عربي (2020). تقدير الذات وعلاقته بالرضا الوظيفي: دراسة ميدانية على عينة من معلمي ومعلمات مدينة دمشق، بحث منشور، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، جامعة تشرين، مجلد 42، العدد6.
- 38- كاتبي، محمد عزت عربي وسليطين، فادى عليم (2020). تقدير الذات وعلاقته بالرضا الوظيفي: دراسة ميدانية على عينة من معلمي ومعلمات مدينة دمشق، بحث منشور، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الآداب والعلوم الانسانية، جامعة تشرين، مج42، ع6.
- 39- محفوظ، ماجدي عاطف وآخرون (2008). المهارات التطبيقية للإشراف في العمل مع الجماعات، القاهرة، مركز النشر وتوزيع الكتاب الجامعي.
- 40- محمد، سالم ناجح سليمان (2010). الأمن النفسي وتقدير الذات في علاقتهما ببعض الاتجاهات التعصبية لدى الشباب الجامعي، رسالة ماجستير، قسم علم النفس، كلية الآداب، جامعة الزقازيق.
- 41- محمد، صلاح (2016). ثقافة الأمن الفكري في المدارس، القاهرة، مؤسسة الفرسان للنشر والتوزيع.
- 42- محمد، عاطف خليفة محمد (2014). استخدام المدخل المعرفي السلوكي والمدخل الروحي من منظور الممارسة العامة في زيادة وعى المراهقين نحو مخاطر التدخين، بحث منشور، مجلة الخدمة الاجتماعية،

- الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين، ع52، يونيو..
- 43-مختار، عبد العزيز عبد الله (2006) معايير الجودة في تعليم الخدمة الاجتماعية، المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، المجلد السابع.
- 44-مشطر، حسين (2020). المكانة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى طلاب الأقسام النهائية، بحث منشور، مجلة التنمية البشرية والتعليم للأبحاث التخصصية، جامعة ماي بالجزائر، مج 6، ع1.
- 45-المصري، إبراهيم سليمان(2014). تقدير الذات وعلاقته بالصحة النفسية لدى طلبة الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، بحث منشور، دراسات نفسية وتربوية، جامعة القدس، فلسطين.
- 46-معجم الوجيز(2006). القاهرة، وزارة التربية والتعليم.
- 47-مكى، محمد (2020). تقدير الذات في بيئة العمل، بحث منشور ، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح- ورقلة، مج12، ع3.
- 48-منسى، محمود عبد الحليم وآخرون(2021). التسامح والتصالح بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 49-نهاد، الياوراسى(2020). المكانة الاجتماعية للأسرة وعلاقتها باختيار الطالب للتخصص في الجامعة، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى.

#### English References:

- 1) Abbasi, P.,et al (2017). The Effectiveness of Group Hope Therapy Training on Psychological Well-Being and Resilience in Divorced Women. World Family Medicine, (10):116-121. doi: 10.5742/MEWFM.2017.93149.
- 2) Barker(2003).The social work dictionary, 5th Ed, NASW press,Baltimore,MD.
- 3) Bengu, Y., et al (2019). The association between hope, anxiety, depression, coping strategies and perceived social support in patients with chronic kidney disease. Journal of Psychiatry & Neurological Sciences. , 32 (1), 43-51. DOI: 10.14744/DAJPNS.2019.00006.

- 4) Ben-Naim S., et al (2017). Academic self-efficacy, sense of coherence, hope and tiredness among college students with learning disabilities. *European Journal of Special Needs Education*, 32(1): 18-34. doi: 10.1080/08856257.2016.1254973.
- 5) Bernardo, A., et al (2018). External locus-of-hope, well-being, and coping of students :A cross-cultural examination within Asia. *Psychology in the Schools*. 55 (8), p.p.908-923. doi: 10.1002/pits.22155.
- 6) Bohart, A. (2002), Focusing on The Positive, Focusing on The Negative Implications For Psychotherapy. *journal of clinical psychology*, 58(9), 1037- 1043 DOI: 10.1002/jclp.10097.
- 7) Cataldi, E., (2018). First-generation students: College access, persistence, and post bachelor's outcomes. *Stats in Brief*. NCES 2018-421. National Center for Education Statistics. Retrieved from <https://nces.ed.gov/pubs2018/2018421.pdf>.
- 8) Cheavens, J. (2006). "Hope In Cognitive Psycho therapies: On Working With to Client Strengths". *Journal of Cognitive Psychotherapy: An International Quarterly*, 20,
- 9) Chen, X., & Carroll, C. (2005). First-generation students in postsecondary education: A look at their college transcripts. *Postsecondary Education Descriptive Analysis Report*. NCES 2005.
- 10) Chung, M., (2003). coping with post-traumatic stress symptoms Following relationship dissolution. *Stress and Health* , 19, 27 -36. doi.org/10.1002/smi.956. .
- 11) Day, L., Hanson, K. (2010). Hope uniquely predicts objective academic achievement above intelligence, personality, and previous academic achievement. *Journal of Research in Personality*, 44(4), 550-553. doi:10.1016/j.jrp.2010.05.009.

- 12) Esther, C. (2019). The Role of Hope among College Students' Academic Achievement Doctoral dissertation, Seattle Pacific University.
- 13) Feldman. D. & Kubota M. (2015). Hope, self-efficacy, optimism, and academic achievement: Distinguishing constructs and levels of specificity in predicting college grade-point average. *Learning and Individual Differences*, 37, 210-16. <https://doi.org/10.1016/j.lindif.2014.11.022>.
- 14) Gallagher, M., (2017). Hope and the academic trajectory of college students. *Journal of Happiness Studies*, 18(2), 341-352. doi:10.1007/s10902-016-9727-z.
- 15) Hamby, S., & Banyard, v. (2015). Coping Scale. Research Gate doi: 10.13140/RG.2.1.3094.0001.
- 16) Heffer, T. & Willoughby, T. (2017). A count of coping strategies: A longitudinal study investigating an alternative method to understanding coping and adjustment. *PLoS ONE*, 12(10), 1- 16. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0186057>.
- 17) Ishitani, T. (2006). Studying attrition and degree completion behavior among first generation college students in the United States. *Journal of Higher Education*, 77(5),
- 18) Khaledi Sardashti, F., et al (2018). Effect of hope therapy on the mood status of patients with diabetes. *Iranian Journal of Nursing and Midwifery Research*, 23(4),
- 19) Krause, N. & Pargament, K. (2018). Reading the Bible, Stressful Life Events, and Hope: Assessing an Overlooked Coping Resource *Journal of Religion & Health*, 57 (4), p.p 1428-1439. doi: 10.1007/s10943-018-0610-6.